Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



١٦ ـ وكم كان الشيطان يلعب بجهلة العباد ويفسد عليهم عبادتهم، ولا ينجو من حباله إلا فقيه حاد البصيرة ( فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد)

١٧ ـ وخير ما يجنيه الإنسان من دنياه هو العلم ـ الذى يهديه للحق أو يرده عن الباطل ـ ولن يستقيم دين العبد حتى يكون تدينه بعلم وتعقل ( ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدى صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردا ، وما استقام دينه حتى يستقيم عقله ) .

١٨ ـ والإيمان يحمل على البحث ويدفع المؤمن أن ينشد الحكمة أنى وجدها ـ فهى بغيته وهو أحق من غيره . ومن الإهانة له أن يكون غيره أغزر علما منه ( الحكمة ضالة المؤمن ، فحيث وجدها فهو أحق بها )

١٩ ـ وسبيل الله كل طريق يلتمس فيها الخير. وطريق العلم هو من سبل الله ( من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع ) .

٢٠ ـ وإذا كانت الأمم الحديثة تتباهى بمحو الأمية منها ، فإن الإسلام سبق إلى تقرير هذا المبدأ ، بل وذهب أبعد من هذا فقصر الأجر على العالم والمتعلم فقط ( العالم والمتعلم شريكان فى الخير ، ولا خير فى سائر الناس ) .

٢١ ـ وقد أوجب على كل إنسان أن يقول بما يعلمه إن سئل . فان لم يكن يعلم فعليه أن يحيل السائل على من يعلم ، أو يقول له لا أدرى وفوق كل ذى علم عليم . ولم تستح الملائكة أن تقول لا عـــلم لنا إلا ما علمتنا ( من علم شيئا فليقل به . ومن لم يعلم فليقل الله أعلم ) خ حـ٢ ( تفسير القرآن) ص ١٠٩ عن ابن مسعود .

٢٢ ـ وعلى العالم البيان للناس والعمل لنفسه . فان لم يكن يعمل لكنه يبين فقد حمل من الشر نصفه ، وكان كالشمعة تضىء للناس وتحرق نفسها .